

تفسير البيضاوي

27 - { قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني } أي تأجر نفسك مني أو تكون لي أجيرا أو تثيبني من أجرك ا [1] { ثماني حجج } طرف على الأولين ومفعول به على الثالث بإضمار مضاف أي رعيه ثماني حجج { فإن أتممت عشرا } عملت عشر حجج { فمن عندك } فإتمامه من عندك تفضلا لا من عندي إلزاما عليك وهذا استدعاء العقد لا نفسه فلعله جرى على أجرة معينة وبمهر آخر أو برعيه الأجل الأول ووعد له أن يوفي الأخير إن تيسر له قبل العقد وكانت الأغنام للمزوجة مع أنه يمكن اختلاف الشرائع في ذلك { وما أريد أن أشق عليك } بإلزام إتمام العشر أو المناقشة في مراعاة الأوقات واستيفاء الأعمال واشتقاق المشقة من الشق فإن ما يصعب عليك يشق عليك اعتقادك في إطاقته ورأيك في مزاولته { ستجدني إن شاء [1] من الصالحين } في حسن المعاملة ولين الجانب والوفاء بالمعاهدة